خطب صوتية

الانتكاس)1(| خطبة قيمة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الانتكاس ايها الاخوة الكرام انما يعرف قدر خطر العلة بشدة فكها وكثرة ضحاياها المبتلين بها. وان من اخطر الامراض على الاطلاق. لشدة فكها كثرة ضحاياها مرض الانتكاس. ان من اسباب الانتكاس الخضوع لضغط المجتمع - 00:00:00

وان الذي لا يتحقق بهذا الدين يضعف امام الضغط المتواصل للمجتمع الفاسد. الانتكاس. ان الناس ينفعوك فانظر الى الذي ينفعك استعن بالله ولا تعجز ولا يكونن احدكم امعة. الذين يدخلون في الالتزام ويريدون ان يفصلوا الدين على حاجاتهم - 00:00:30

اواعهم ومزاجهم ما اسلم بعد ما جاء الدين خاضعا لهوى احد انما جاء الدين ليحكم لا ليحكم به تؤمن فالحكم لله العليم الكبير الانتكاس ممثلة مغنية ممثل مغني طول عمره مشهور والناس كلها بتزعق له. واتعود على كده. واذا دخل في مكان اتعود على الحساوة - 00:00:53

وان كل الناس تقول له كل الناس تقعد وكل الناس تاخد معها صور. وبعدين من الله عليه بترك هذا المستنقع. وبدأ يدخل بقى في ادارة الملتزمين. يريد ان يكون ايضا في دائرة الملتزمين. انتكاس. يريد ان يقوم الناس له. انتكاس. وان الناس تحترمه. انتكاس. والناس تضعه في مكانه - 00:01:40

ايضا انتكاس. فهذا ايضا من عوامل الانتكاس. لم يتحقق بحقيقة الايمان. ان هو عبد ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:02:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تق ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - 00:02:26

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به الارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله - 00:02:52

رسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - 00:03:22

ايها الاخوة الكرام انما يعرف قدر خطر العلة بشدة فكها وكثرة ضحاياها المبتلين بها والطاعون مثلا وهو الكوليرا من اخطر الامراض وان لم تكن اخطرها اطلاقا لكنها من اخطرها لكثرة ضحاياها. وان الذين يموتون بها اولوه - 00:03:51

وانما قام العلاج اصلا على دفع العلة لاستبقاء الانسان فاذا مات هذا الانسان لم يعد للعلاج موضع ولا للنظر فيه محل وان من اخطر الامراض على الاطلاق لشدة العل شدة فكها وكثرة ضحاياها مرض الانتكاس - 00:04:31

الانتكاس بشعبتيه الشعبة الاولى الردة عن الدين كلية والشعبة الاخرى هي ضعف الالتزام تقهقر في التمسك بتعاليم الدين بارتداد هو اعظم الانتكاس النفس ان ينقلب الشيء على رأسه القلب المنكوس المقلوب. فتخيل رجلا وضع رأسه مكان قدمه - 00:05:01

يعني هو يمشي على رأسه بان لا يفلح مثل هذا الانسان منكوس مخلوق يمشي على دماغه فلم يعد لعقله موضع يسترشد به الارتداد عن دين الله تبارك وتعالى اعظم الانتكاس جميعا - 00:05:43

وضعف التمسك وهذا هو المرض الفاشي في عموم المسلمين ضعف التمسك بتعاليم الدين الثبات على الامر هو رأس العلاج كله ان يكون عندك تحقق لما انت معتقده ان الصحابة الاوائل - 00:06:11

كانوا مستمسكين بهذا الدين يرون ان دينهم اولى بالحفاظ من لحومهم دينك دينك لحمك ودمك وقد اخذوا هذا التمسك وعدم

التفريط من النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء بديل بن ورقاء والحديث الحديبية هذا حديث عظيم. يشتمل على حكم باهرة ويحتاج ان يذكر المسلمون به - 00:06:39
لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتمر هو واصحابه وصدتهم قريش عن البيت. وحصى المفاوضات وجاء بديل بن ورقاء مندوب عن قريش يفاوض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:11
وقال له عليه الصلاة والسلام كلاما فصلا واضحا. قال انا لم نجئ لقتال وكان وفيا سيد الاوفياء لا يغدر ولا يعرف الغدر ابدا. قال انا ما جئنا لاحتفال انما جئنا امين البيت - 00:07:33
وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا ما زدتهم مدة انما قال هذا وهو واثق من اصحابه. ان قريشا برغم كثرة عددها وعددها واموالها قد نهكتهم الحرب. من الذي انهكهم؟ هؤلاء الذين قال فيهم عروة ابن مسعود ما ارى حولك الا اوباشا - 00:07:55
ان يفروا ويدعوه كانوا قلة فقراء عرايا جوعى ومع ذلك ادبوا قريش ونحن على استعداد ان ندخل مع قريش في جولات وجولات. اذا صدونا عن البيت ان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم. فلو شاءوا ماددتهم مدة. والا فقد جموا اي تعبوا - 00:08:23
وليس لهم بلا طاقة فان اظهر اي يظهر امري فان شاءوا دخلوا مع الناس والا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على هذا الامر حتى تنفرد ثالثتي الثالثة صفحة العنق. اي ساقاتلهم حتى لو بقيت وحدي. ولا ادع هذا الامر - 00:08:52
هذا الثبات ورثه اصحابه. منه ففي نفس الحديث لما جاء سهيل بن عمرو اراد ان يكتب مع النبي صلى الله عليه وسلم صيغة فكان من جملة ما كتب واذا جاءك رجل منا - 00:09:22
وان كان على دينك رددته الينا وان جاءنا رجل منكم ترك دينه لا نرده اليك وصاح الصحابة قالوا سبحان الله كيف يأتينا مسلما ونرده لم يكد يكتب هذا الشر حتى جاء ابو جندل - 00:09:44
ابن سهيل ابن عمرو سهيل ابن عمرو اللي هو بيكتب الكتاب مع النبي عليه الصلاة والسلام ابن ابو جندل كان قد اسلم وعذبه ابوه عذابا شديدا في الله. ولم يترك ولم ينكث على عقبيه ولم يتخلى - 00:10:11
قيده بالحديد ورماه في سجن استطاع ابو جندل ان يفك بعض قيوده. ولكنه لم يستطع ان يفك الحديد كله. وجاء من اسفل مكة الى الحديبية كيلوات طويلة يجر اغلاله يجر الحديد الذي قيده به ابوه - 00:10:32
حتى جاء فالقى نفسه بين يدي المسلمين وكان قد عذب في الله عذابا شديدا. اول ما رأى سهيل بن عمرو ابنه ابا جندل قال يا محمد هذا اول ما اقاضيك به - 00:10:58
احنا لسه بنتكلم اذا جاءك رجل منا ولو كان على دينك لا نرده اليك فقال عليه الصلاة والسلام انا لم نقضي الكتاب بعد. يعني ما كتبناه قال لا قال فاجزه لي - 00:11:17
اتركه لي نستثني من الكتاب. قال لا لا افعل اذا لا نكتب كتابا فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع فحينئذ صاح المسلمون قالوا سبحان الله يأتينا مسلما ونرده الى الكافرين - 00:11:37
وانذر عمر فقال يا رسول الله السنا على الحق قال بلى. قال اليس عدونا على الباطل؟ قال بلى. قال فلما نعطي الدنية في ديننا؟ فقال انا رسول الله ولست تعطيه وهو ناصري - 00:11:59
ولم يقتنع عمر بهذا وهذا موقف يدع الحليم حيران في الصحيح ايضا من حديث سهل ابن سعد قال للناس يوم صد فيه في قتال علي ابن ابي طالب قال ايها الناس اتهموا رأيكم - 00:12:17
فلقد رأيتنا فلقد رأيتني يوم ابي جندل لو استطعت ان ارد كلام النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت يقال له ارجع ضع نفسك مكان الصحابة رجل جاء من اسفل مكة يجر قيوده. جاء مسلما وقد عذب العذاب الاليم في الله. فلم يترك - 00:12:39
بل دفعه قلبه الشاذ وهمته العلية ان يتخلص من بعد اغلاله وينشأ هذه المسافة الطويلة يجر اغلاله ثابت ان الاسلام تخلل حتى مس شغاف قلبه ورأى ان هذا الدين لا يباع - 00:13:06
وانها ساعة بعدها يحث المسلم رحله في الجنة وينسى بؤسه قط قال صلى الله عليه وسلم يؤتى بابئس اهل الارض فيغمس في

الجنة غمسة واحدة. ثم يقال له هل هل رأيت بؤسا قط؟ يقول لا وعزتك - 00:13:31
ما رأيت بؤس القط انت لو مكان هؤلاء الصحابة ولم يعصمك الله عز وجل بالايمان لرغبت ان ترد كلام النبي صلى الله عليه وسلم ارجع عمر راجع النبي عليه الصلاة والسلام وكان الجواب واضحا - 00:13:55
قال رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري فذهب ابو بكر الى ذهب عمر الى ابي بكر وقال يا ابا بكر السنا على الحق قال بلى اليس عدونا على الباطل قال بلى - 00:14:19
قال فلما نعطي الدنية في ديننا فقال له هو رسول الله وليس يعطيه وهو ناصره تستمسك بغرزه اي لا تبرح كلامه قيد انملة وامر ابو جندل بان يرجع ففر رجل اخر يقال له ابو بصير - 00:14:38
ولحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فارسلت قريش رجلين وراءهم فلما وصل ابو بصير وكان قد عذب ايضا وصل الى النبي عليه الصلاة والسلام فاذا بالرجلين على اثره قال يا محمد - 00:15:10
العهد الذي بيننا يعني هذا يرجع فقال كيف ترجعون؟ فقال له ارجع فرجع ابو بصير حتى اذا كانوا في ذي الحليفة جلسوا يأكلون التمر ابو بصير والرجلين من قريش وكان مع احدهما شيخ - 00:15:34
وقال جعل هذا الرجل يتحدث عن سيفه وان هذا السيف جيد وانه كم قتل به من الناس واخرج السيف من جوابه بيلمع فقال له ابو بصير ما اجود سيفك هذا سيف جيد فعلا. ارنيه. فامكنه الرجل منه فضرب عنقه. وفر الاخر راجعا الى المدينة - 00:15:59
فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فقال ابو بصير يا رسول الله قد وصى الله ذمتك. قلت لي ارجع فرجعت - 00:16:27
ولكن خلصني الله منهم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع فلحق ابو بصير بزيف البحر على شاطئ البحر وهو وابو جندل وكل رجل من المسلمين يسلم في قريش يلحق بهم حتى كونوا عصابة على شاطئ البحر - 00:16:42
فلا يسمعون بعير لقريش الا هاجموهم وقتلوهم واخذوا العيد فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم انه اذا خرج رجل مسلم من قريش لا يرده يجنبوا قريشا هذه الهلكة - 00:17:03
وانزل الله تبارك وتعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليها الثبات على الامر اننا نحتاج الى هذه الدروس ان من اسباب الانتكاس الخضوع لضغط المجتمع الفاسد - 00:17:27
وان الذي لا يتحقق بهذا الدين يضعف امام الضغط المتواصل للمجتمع الفاسد سواء كان الضغط من قبل الحكومات او من قبل الاسر هذا كله ضر الصحابة في مسألة الايمان والاعتقاد ما كانوا يضعون لاهليهم وزنا - 00:17:52
وهذا سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه. وكان ابر الناس بامه يضرب به المثل في البر في امة لما اسلم قالت ما هذا الدين الذي انت عليه لا اكل ولا اشرب حتى ترجع عن دينك. فاموت فتعير بي. فيقال يا قاتل امك - 00:18:18
وفعلا امتنعت من القتل يومين او تلاتة حتى كانوا اذا ارادوا ان يطعموها شجروا فمها بالعصا. تحت فمها بالعصاية عشان يأكلها فقال لها سعد كلاما واضحا. قال لها يا امي والله لو كان لك مائة نفس - 00:18:42
فخرجت نفسا نفسا ما تركت ديني. كلي او دعي فلما لم تجد مناصا اكلت كثير من الاهل يقاومون اولادهم مقاومة شديدة اذا الولد اعطى لحيته يحلف على امي بالصلاة. او يطرده من البيت - 00:19:02
انا اقول لك اخرج من البيت فهذه هجرة واجبة لا تنقطع الى يوم القيامة قال الله تبارك وتعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي تعبدون قال ابن جرير الصبري رحمه الله ومعنى الاية يا عبادي الذين امنوا اعبدوني ولا - 00:19:25
تترك عبادتي واخرجوا عن منعكم مني وقال ويدل عليه قوله واثياي فاعبدون. امر بتحقيق العبادة خروجك من البيت هجرة. لا تفرط فيها لا تفرط خروجك من البيت هجرة اياي فاعبدون وان الارض اذا ضاق منها موضع ففي الاخر متسع. ادي معنى قوله واسعة اي انه - 00:19:51
اذا ضاق موضع فقد اتسع موضع اخر ولا عذر له. ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. قال فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في

الارض. قالوا او لم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها - 00:20:24
اولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا انك تتحول اميطوا بني امي صدور مطيكم. فاني الى قوم سواكم لاميلوا. فقد ثم في الحاجات والليل مخمر وشدت لطيات النقايا وارحل. وفي الارض منأى للكريم عن الاذى - 00:20:45
وفيها لمن خاف الكلى متحول. الارض واسعة. المهم ان تحقق عبودية الله عز وجل. ولا تنقص على عقبيك ولا تفرط مثلما فعل الصحابة الاوائل كانوا ثابتين على هذا الحق المر - 00:21:09
المجتمع الفاسد لقد رأينا الذين دعوا الى تحرير المرأة هدى شعراوي وذرية شفيق وامينة سعيد وكل هؤلاء المجتمع وكان المجتمع يومئذ عليهم ليس لان المجتمع كان ملتزما ولكن لمخالفة العادات والتقاليد. وده شعراوي لما خرج الى باريس. وهي وانحلت - 00:21:27
من العادات والتقاليد التي كانت فيها وكان من ضمن العادات النقاب انذاك. البورصة وان المرأة تستر وجهها ولا زالت هذه العادات موجودة في بعض البلاد العربية. المرأة لا يراها احد من اهل بلدها. فاذا ذهبت الى لندن او واشنطن او باريس قال - 00:21:54
نقابها لن نعيد ان ترى المرأة لا سيما اذا كانت امرأة امير لا ترى ابدا في بلدها ولكن تتعرى في الخالق. المسألة مسألة عادات وليست مسألة التزام المرة دي لما خرجت الى بني سويف رجعة - 00:22:14
ذهب ابوها وكان من البشوات ومجموعة من البشوات وذهبوا ليستقبلوها وهي راجعة من السفينة فاذا بالمرأة تنزل من السفينة سافرة الرأس مكشوفة الشعر ذهبت منتقبة فرجعت ساترة فلما رآها ابوها غضب ولم يتحمل هذا الموقف وانصرف وتركها - 00:22:35
وكان المجتمع كله ضد هؤلاء هتلاقيني واحدة ممن سميتهم ادلت بحديث بتفتخر انها اول بنت لبست شورت في الجامعة اول واحدة لابسة شورت في الجامعة. قالت والجامعة كلها اجتمعت علي ينظرون اليها كيف مسألة غريبة وعجيبة - 00:22:59
ورغم ذلك صبرنا على هذا. النساء هؤلاء صبرن على هذا بدعوى تحرير المرأة وتحقيق مكاسب. وهي عيد في الشرع اثام وليست مكاسب من سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة - 00:23:22
هذه اثام اسم مركب على صاحبه سيئة لم يعملها بيديه وصبرت هؤلاء النسوة وكنا طلائع هذا السقور المزري الموجود في بلاد المسلمين افلا يكون في مقابل هؤلاء نساء صالحات يدعون النساء الى الرجوع الى البيت مرة اخرى - 00:23:45
ويفدين هذا المبدأ بانفسهن ويكن طلائع هذا الفتح لا سيما ويظاهرهن الشرع كلام الله ورسوله. يظاهرهن ويعطيهن من القوة ما لا يمكن ان تحرزه امرأة من هؤلاء اللواتي دعون الى التبرج - 00:24:16
البائعون اصحاب المحلات افلا يكون منهم من يكتب في وقت الصلوات مغلق للصلاة ويغلق الباب ويأمر الذين يعملون معه ان يذهبون الى المسجد. لعله يفتتح هذه السنة على كل المحلات التي حوله. من الذي يفتتح مثل هذا - 00:24:40
ويجعله حسبة لله عز وجل. ويعلم ان الرزق لا يفوته على الاطلاق. وان ما قدره الله فهو كائن له لا محالة من الذي يفتتح مثل هذا الباب؟ ويفعله ويكون على ثقة ان الله لا يضيعه. وان رزقه لا ينقص ملي من - 00:25:00
واحدا السبت على المبدأ لا يكون الا بعد ان تعتقد هذا الدين. كثير من الناس قد يسلم قد قد يلتزم. لانه يحب الداعية الفلانية انما التزم لاجله. فاذا عامله مثلا هذا الداعية بقسوة او بغلظة اذا كان ملتحي يحلق لحيته. اذا كان بيصلي في المسجد او في الصلاة - 00:25:20
مسجد هذا انتكاس ليه؟ لانه ليس له مبدأ. ما ثبت ابدا. بعض الناس يقولون وهذه ظاهرة لا الا انا ومن عمل في هذا المجال. بعض الناس الذين ضاقت بهم الدنيا. قل يا اخي ما تروح للسنية - 00:25:44
السنية بيوزعوا فلوس. وزعوا فلوس في المساجد وحالات. اذهب الى هناك. اول ما تقول له ليه انت ليه حل يحل؟ هربيها الصبح ويعطي لحيته. ليه؟ ليأخذ. فاذا صاحبك طويلا ومع ذلك لم يجد ما يريد. بدأ يرتكس وينتكس - 00:26:04
مرة اخرى ان اعفوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون وفي امثال هؤلاء يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث

الذي رواه البخاري وابن ماجة وغيرهما - 00:26:24
من حديث ابي هريرة تعس عبد الدينار وتعس عبد الدرهم وتعس عبد الخميصة اذا اعطي رضي وان لم يعطى سخط تعس وانتكس. واذا شيك فلا انتقش انظر الى هذا الحديث الخطير. الذي يصف شريحة من الناس - 00:26:39
لا يرجعون الى الابتسامة الا بالمال فيه سهم في الزكاة سهم المؤلفة قلوبهم ان رجل يأتي ليسلم لاجل المال لا مانع ان تعطي من اموال الزكاة امثال هؤلاء ولكن تعاهدهم بالامر والنهي - 00:27:09
ولا تمنع هذا السهم لا زال قائما ولكن امتحنه ما بين الفينة والاخرى لترى التزامه سعس عبد الدينار عبد لم يقل مالك مالك الدينار ولا مالك الدرهم ولا مالك القميص انما قال عبد اشارة الى هو انا. وان هو لا قيمة له صار مملوكا. لما يكون - 00:27:30
عبد الدينار ما هو لازم يكون في عبد في ماله. من الذي ملك اذا؟ الدينار هو الذي ملكه. والدرهم هو الذي ملكه. والخميصة هي التي ملكته اذا صار الشيء مالكا وصار هذا المالك عبدا - 00:28:00
تعس عبد الدينار وعبد الخميصة وعد الدرهم تعس وانتكس امتد يعني نكث على عقبيه ورجع واذا شيك فلا انتقش دعاء عليك يعني يا رب اذا دخلت في قدمه شوكة فلا تخرج - 00:28:15
لن تقف ولا اخذ الشوكة احد بالمنقار تظل في دعاء عليه فهذا نمط من الناس انما يرجع الى الالتزام بهذا. رد نمط اخر يرجع الى الاسلام بالمصيبة اذا اصيب رجع - 00:28:40
ولكن سرعان ما ينتكس امثال هؤلاء اذا حسن التصور وان تعرف موضع قدميك يعينك على الثبات ضغط المجتمع المخالف من اقوى اسباب الوهن وينتكس به كثير من الذين لم يتحققوا بواقع هذا الدين - 00:29:03
اما الذين امنوا به امنوا به فان هذا لا يزيدهم الا ثباتا كما في حديث ابن عباس الذي رواه البخاري في صحيحه لما سئل لما سأل هرقل ابا سفيان عن الذين دخلوا في الاسلام اول ما ظهر - 00:29:32
قال هل يرجع احد من هل يرتد احد منهم سهقة لدينه بعد اذ دخل فيه قال له لا تعلق هرقل قائلا كذلك الايمان اذا خالقت بشاشته القلوب كذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب اذا دخل الايمان وتخلل القلب - 00:30:01
فانه يصير ملازما لمسامه. لا يتركه. كذلك الذي يسقط في هذا الاسلام. ولا يتركه سقطة لدينه. ضرب او اخذ ماله او جلد او عذب كل هذا لا يكون حاملا له ان يترك دينه - 00:30:31
في واحد اسمه جبلة ابن الايهم جبلة ابن الايهم هذا كان اخر ملوك غسان من النصارى وكانت الشام وجاء مسلما في زمان عمر على قول لان هو مختلف في اسلام - 00:30:50
ابن عساكر وسعيد ابن عبدالعزيز وغيرهما يقول ان لم يسلم قط واخرون قالوا قد اسلم المهم ان جبل جاء فبينما هو يمشي اذ وطأ ثوبه رجل من فزاره من بني خزارة - 00:31:16
طويلة بتجرجر فلو هو ماشي داس على قيام استدار جبله ولكمه لكمة فما كان من الرجل الا ان بادله اللسمة بلكمة فجاءوا الى عمر ابن الخطاب يحتكمون وقال ان هذا الرجل - 00:31:39
لا الرواية الاولى هما روايتان الرواية الاولى بتقول ان الرجل ان جبلة وطئ ثياب رجل من بني فزار استنار هذا الرجل الفجاري ولكمه لكبة في وجهك فجاء جبلة بهذا الرجل الى عمر ابن الخطاب وقال له الوضع كذا وكذا وهذا ضربني - 00:32:11
فقال له عمر الصمه بدلها وقال لا يقتل قال لا قال ولا تقطع يده قال لا قال بئس هذا الدين اذا جاء يريد ان يجعل الزينة تابعا لهواه والله تبارك وتعالى قال ان الحكم الا لله. ولاجل هذه الاية دارت رحى الحرب بين العرب وبين المسلمين - 00:32:40
ان الحكم الا لله. ما جاء الدين خاضعا لهوى احد. انما جاء الدين ليحكم لا ليحكم الذين يدخلون في الالتزام ويريدون ان يفصلوا الدين على حاجاتهم وهوائهم ومزاجهم ما اسلموا بعد - 00:33:15
ما اسلم بعد لا يسلم الرجل حتى يستسلم استسلم هذا ضرب. طب ده كان ملك ملك هي ايام ما كان نصراني واذا واحد ضرب الملك معروف ايه عاقبته وهو بيقول يعني لا يقتل لهدي هذه الضربة ولا حتى تقطع يده. اضعف الايمان يعني تقطع يده التي لطمني بها -

00:33:38
قال لا قال بئس هذا الدين وتنصر. الرواية التانية بالعكس ان جبلة وهو يطوف بالبيت آآ داس على ثيابه رجل فاستدار جبلة ولكمه احتكموا الى عمر ابن الخطاب الرجل المظلوم الملفوم ذهب الى عمر وقال اقمني منه - 00:34:09
فقال عمر اصدمه بدلها. قال انا اضرب قال نعم تضرب. قال اوجهي كوجه هذا المازني يعني احنا وجهنا الاتنين سواء؟ طب انا ضربته هو سوق ورعاه وما لوش قيمة وانا كنت ملك - 00:34:44
فخدي ليس كسدك حتى تستوي الضربتان. فقال له عمر دع عنك هذا ان الاسلام سوى بينك وبينه ولا فضل لك عليه. ولا له عليك الا بالتقوى وقال ما كنت لافعل هذا ابدا. قال ان لم تفعل اقدت انا منك - 00:35:03
فلما وجد ان الامر جد. وانه لا هزل فيه قال دعني افكر يعني دعني ليلتي افكر فلما كان في نصف الليل هرب والتحق بالروم وارتد على اي اساس اسلم جبلة - 00:35:24
ان كان اسلم على اي اساس رجل جاء الاسلام وهو يلبس ثوب الملوكية ثوب العز. لا اطرح عنك هذا الثوب افرح عنك هذا الثوب هذا دين لا نظير له قط - 00:35:46
هذا دين سوى بين الناس جميعا. قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافئ دماؤهم لا فضل على امير على غفير الدماء كلها عند الله واحدة. لو ان الامير قتل كالناس في الشارع يقتل به - 00:36:04
يقتل به فعلى اي اساس اسلم هذا الرجل اسلم على هوى على القمع ان هو ملك ويريد ان يكون ملكا. في بعض الناس اللي هم اصحاب الوجاهات كان غير ملتزم - 00:36:29
وبعدين التزم يريد ان يكون وجيها ايضا بين الملتزمين مثلا بعض الفنانات التائبات وانا لا اقلل من توبتهن ومن رجوعهن. لا لكن هذا مرض فتاك وداء عضال. ينبغي ان نظهره - 00:36:46
ولا نجامل في اخفاءه ممثلة مغنية ممثل مغني طول عمره مشهور والنفس لابسة عقله. واتعود على كده واذا دخل في مكان اتعود على الحكاوي وان كل الناس تقول له كل الناس تقعده وكل الناس تاخد معه صور - 00:37:06
وبعدين من الله عليه بترك هذا المستنقع ونظف نفسه وبدأ يدخل بقى في ادارة الملتزمين. يريد ان يكون مشهورا ايضا في دائرة الملتزمين. يريد ان يقوم الناس له وان الناس تحترمه وان الناس تضعه في مكانه ايضا - 00:37:24
فهذا ايضا من عوامل الانتكاس. لم يتحقق بحقيقة الايمان ان هو عبد وان كان المفروض بواقعه الاليم المرير الفائت ان يظل ناكسا طيلة عمره ندما على ذنبه الذي فرط لا سيما انه ذنب نسأل الله العافية - 00:37:43
يعني في ممسلة سابت وكانت ايام التمثيل كانت قذرة. تمسل افلام الجنس والدعارة والعشق على اقذر مستوى طب ايه الحل وهي عارية كل البيوت كل الناس عندها الافلام بتتفرج على اسلام في الفيديو - 00:38:06
فمهما هذه المرأة انتقبت وغطت نفسها هي عارية عند كل الخلق ارأيت الى الذنب ارأيت اليه ما ابشعه ربما لو زنا الرجل او المرأة في حجرة مغلقة ثم تاب كان ايسر - 00:38:32
انتهى الزنا وخلاص انما هي السابعة اذا كان بقى في بلد لا تقيم الحدود او بيستغفر ويفعل من البر ما يستطيع لعل الله ينصف الذنب عنه واذا كان في بلد بتقيم الحدود وعرض نفسه للحج او طهر نفسه - 00:38:54
لكن امرأة عارية في كل بيت مهما تابت ومهما فعلت فكان المفروض بمقتضى هذا الذنب انه يفضل مطاطي رأسه طول عمره. ما لوش نفس فكيف لما جاء في وسط هؤلاء والناس كلها رحبت به؟ برضه نسي بقى ذنوبه القديمة ونسيت رقابه القديم وبدأ بقى يريد ان يكون مشهورا حتى - 00:39:13
الوسط الجديد عندي اثاث ينبغي للمرء ان يتخلص منها انك لا تدري انك لا تدري باي شيء تنتكث به قد تنتكس بنظرة نظرة كما حدث لبراسيطة وقصة دراسيصة هذه عبرة لكل من اراد ان يعتبر - 00:39:36
انما اهلكه نظرة كفر بالله العظيم بنظرة نظرة بنظرة واحدة فقط كما ذكر اهل التفتيت ان ابليس جمع المردة اعتى الشياطين واقواهم

اغواء لبني ادم وقال انا تعبت من براسيص هذا - 00:40:04
اربعين سنة احاول ان اضله فلا استطيع. فمن يكفيني امر هذا البرازيل؟ ان درى له مارس يقال له الابيض وكان صاحب الانبياء هو اللي بيدعي الانبياء قال انا ابكي قال له انطلق انطلق برصيصة انطلق هذا الابيض ولبس لباس الرهبان. وذهب الى صومعة الدراسية ونادى عليه - 00:40:33
وكان برصيد ده بيدخل الصلاة ما يطلعش منها الا بعد عشر تيام عشر تيام يصلي على طول وكان يصوم بين عشر تيام ما هذا الابيض المارز نادى على براطيطة لم يلتفت اليه كبر وصفق قدميه في اصل الصومعة من تحت وقعد يصلي - 00:41:01
بعد عشر تيام لما طلع بقى براصيصة من الصلاة نزر من الصومعة فاذا رجل له سمد حسن تحية جميلة واخبات وعينيه متبلة وواقف كده لا يتحرك قال فاعجبه سمته فنادى عليه - 00:41:23
من انت؟ قال له انا رجل يعني اريد ان اتبعك فاقتبس من علمك ولاني عنك في شغل وام داخل الصومعة وصف قدميه وخد له عشر تيام بعد عشر تيام نزر من الصومعة ازى برضه الجدع واقف برضو بيصلي - 00:41:42
قال له ماذا تريد؟ قال اريد ان اتبعك من علمك شافه عشرين يوم بيصلي وسامت حسن قالوا له طب اطلع فدخلوا هم الاتنين بقى في سباق العبادة ورصيصة كل عشر تيام يطلع لكن دهوه قام ناوي اربعين يوم - 00:42:03
ما يطلعش من الصلاة. اربعين يوم عشر تيام ويسلم يبص يلاقي ده واقف ما يتحركش كمان نووي وداخل في الصلاة احتقر برصيص نفسه امام هذا الرجل وامام العبادة بتاعته طيب خال قال له خلاص. انت بقى الاستاز. قال له لأ انت الاستاز وانا جئت اتعلم منك. قال له لا. انت اجد في العبادة واشد والى اخره - 00:42:25
طيب انا مضطر ان انا انصرف عنك الان لان لي صاحب اخر مثلك انا عايز ارضي اروح اعتكف معه عدة ايام. ولكن ساعلمك اسم الله الاعظم الذي اذا دعوت به اجبت - 00:42:55
قال لا تعلمني انا في شغل ولا اريد ان الناس الي قال له لا لابد ان انا اعلمك. فعلا علمه اسم معين وقال للنا اسم الله الاعظم وابتدى بقى الابيض يخنق في الناس - 00:43:12
يوم رايح على واحد يخنقه فيصرعه سيرتد مريضا فاهله يبحثون له عن طبيب يقوم لابس البالطو ها ورايح انا طبيب طيب اه ايه العلاج بتاعه يقعد يفتش فيه يقول لا ده مرض صعب - 00:43:27
الصعب ليس له حل الا عند واحد اسمه براسيس يبقى الشيطان لبسه ولا يترك لحد ما يروح المريض عند براطيطة اول ما يقول كلمة السر افتح يا سمسم يقوم الشيطان سايبه على طول يرجع سليم خلاص بدأ - 00:43:45
الابيض يخنق بقى في الناس. كل شوية يخلق واحد وخلاص كل واحد بطاطسة بلاطيطة. كل الناس عرفت براسيطة وانشغل ببسيط عن العبادة بالنار فذهب هذا الابيض الى بنت ملك من الملوك وخنقها - 00:44:06
وبعدين عمل طبيب وراح هناك قال لهم لا ده عملية صعبة جدا والمرض عضال ولا يصلح فيه الا براصيق فذهبوا الى برصيد قال الا اعالج النساء طبعا هو كان قال لهم هو سيرفض فقولوا على الاقل ضعها في هذا الغار بجانبك - 00:44:25
وتعاهدها ففعلا وضعوها بجانب الغار ولبسها الشيطان ففرق فسقط عنها ثوبها فنظر اليها برصيصة فاذا هي اجمل الناس واحسن الناس فاول ما رآها احبها ووقع في حبها فوقع عليها فحمله. وكانت بقية القصة التي لعلكم تعرفونها جميعا - 00:44:43
انما اهلكه نظرة. نظرة واحدة ليه ؟ انت لا تدري متى ينفتح القلب. القلب ده صندوق. وهو ملك الرب. فممكن ينفتح. اول ما ينفتح على هذه الصورة ويغلق وتكون الفتنة - 00:45:16
تكون الفتنة انت لا تدري متى يفتح قلبك فسبحان الله رجل يضع جهاز التليفزيون يشتغل ليل نهار في بيت نساء عاكسيات عاريات مائلات مميلات وبينزر بالساعات الطويلة الى هذا التليفزيون - 00:45:35
ويمشي يا اخي بغاية الامان. من الذي اعطاه كل هذا الامان انه يمشي كده وهو امن على قلبه هو ملك ولى نبي مرسل ليوسف عليه السلام قال والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن. واكن من الجاهلين - 00:45:57

لو جاز لرجل ان يكون عفيفا بمجده ومجد ابائه وشرف نسبه لكان يوسف ومع ذلك يخلع حوله وقوته. يقول والا تصرف عني كيدهن اصفو اليهن من الجاهلين يأتي يشتكي قسوة قلبه والجهاز التليفزيون عنده في البيت ليل نهار هذا الداء - 00:46:19
والدواء انك انت تحطمه وتخرجه من هذا البيت ولا تمكن نظرك ولا نظر اولادك ان يقع عليك يا اخوانا العلاج يحتاج الى حسم لا تنظر ولا تصغي الى ملامة الناس فانهم لن ينفعوك امام الله عز وجل - 00:46:45
لا تنظر ولا تفضي الى ملامة الناس فانهم لن ينفعوك امام الله عز وجل لما مات الملك حسين في الايام الماضية وهو اقوى الرجل حكم حكم ستة واربعين سنة وقلت في نفسي - 00:47:05
هل تقوم هذه الست والاربعون؟ امام اول ليلة في قبره؟ ستة واربعين سنة ملك لو وضعت في كفة هل تقوم بمبيت اول ليلة في قبره ان الناس لا ينفعوك. فانظر الى الذي ينفعك - 00:47:23
استعن بالله ولا تعجز ولا يكونن احدكم امعة اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:47:46
يقول الحق وهو يهدي السبيل واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم الخروج من ضبط المجتمع الفاسد او من ضغط الاسرة الفاسدة او الجاهلة. لا يكون الا بالنظر في ادلة الكتاب والسنة - 00:48:09
وفي سير الائمة الماضين مثلا حتى اقوي قلبك الا تذكر مصعب بن عمير كان اعطر شباب قريش. وكان يلبس الحرير وكان ذا وجاهة بين ابويه وفي قومه. فلما اسلم ترك كل ذلك - 00:48:33
وفر الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان من الرعيل الاول الذي دخل دار الارقم وهو اول سفير ومعلم ومبشر بالاسلام خارج حدود مكة وكفاه شرفا بذلك كفاك شرفا ان تكون اول الداعين الى خلة ماتت. لا يستوي منكم من انفق من قبل - 00:49:02
وقاتل لا يستوون لا يستوي الذي انفق في وقت عز فيه النصير. مع الذي نصر دين الله لما دخل فيه افواجا لا يستوون. فمصعب ابن عمير لما رآه النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكر رآه رفق الثياب بكى له. وهو يذكر ما - 00:49:31
لكنه ترك ذلك محبة لله عز وجل. وطمعا فيما عنده حتى انه يوم قتل في غزوة احد. قال كما رواه البخاري من حديث عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه انه قرب اليه طعام وكان صائما - 00:49:58
فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني وكان عليه برده لما غطينا رأسه بدا رجلاه ولما غطينا رجلاه بدا رأسه وقال قتل حمزة وهو خير مني فلا زال يذكر السالفين ويبكي حتى ترك الطعام - 00:50:21
هذا اسوة والذي يتأسى عبدالرحمن بن عوف احد السابقين الاولين من المهاجرين. لكنه يذكر اخوانه الذين سبقوا كم سقط على درب الايمان من نبيل ومن شريف ولا تجد على هذا الدرب الا الرجال الافذاذ. لا تجد منهم ضئيل القدر - 00:50:46
صغير الحج ابدا هذا الطريق لا تجد عليه الاكل نبي ابن النابلسي احمد ابن محمد ابن سهم الرملي. دعاه رئيس بني عبيد وبنو عبيد غيروا الدين وازالوا الملة وقتلوا الصالحين. فابن النابلسي الملقب ابن النابلسي الرملي دعاه هذا الرجل القائد الرئيس من بني عبيدة - 00:51:15
وقال بلغني انك تقول اذا كان للرجل عشرة اسهم فيرمي فينا تسعة وفي الروم واحد الكلام ده صحيح قال كذب بل قلت يرمي فيكم تسعة ويرمي العاشر فيكم ايضا. فانكم غيرتم الملة - 00:51:50
وقتلتم الصالحين. قال فامر بيهودي فسلخه وهو حي. ودي قصة صحيحة ومشهور امر يهوديا فسلقه وهو حي فكان يذكر الله وهو يسلق حتى وصل الى رأسه فقال ابن النابلسي كان ذلك في الكتاب مستورا. وكانت دار قطني - 00:52:12
ناموا المسلمين في زمانهم كان اذا ذكر ابن النابلسي يبكي كان اذا ذكره بكى كيف جاد بنفسه ومن اين له هذا الصبر؟ يسلق حتى اذا وصل الى رأسه يقول كان ذلك في الكتاب مستورا لا يبدل. ولا يغير. والثابت من - 00:52:42
ثبته الله. ولذلك يشرع للمسلم ان يكون دائما يلهج يقول لا حول ولا قوة الا بالله. اخرج من حول نفسك. وقل ربي لا تكلني الى نفسي طرفة كعين ولا ما دونها - 00:53:11

فان الله عز وجل قال فاصبر وما صبرك الا بالله. يعني لا فضل لك اذا صبرت انما هو الذي صبرك. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشهيد لا يشعر بوقع القتل - 00:53:33

الا كما يشعر احدكم بالقرصة افيسلم الله عز وجل اولياءه للناس افلا يري هؤلاء الاولياء كرامته وانه لا يتخلى عنهم. حتى يقوي قلوبهم على المضي في طريقه وفي سبيله نسأل الله تبارك وتعالى ان يصبرنا على الاستمساك بدينه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا - 00:53:53

وبناتنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا - 00:54:22

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي ات نفوسنا وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا. وخطأنا وعمدنا - 00:54:42

وكل ذلك عندنا - 00:55:02